

النائب د. أحمد فتفت ونقيب المحامين السابق عصام كرم في دار المطرانية

ظهر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠١٥ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب د. أحمد فتفت الذي قال بعد الزيارة:

«كانت زيارة تهنئة بمناسبة الأعياد لأنني كنت خارج البلد وقد تباحثنا في الوضع الحساس الحالي والذي وصل إلى مأزق نتيجة كل ما يتراكم في البلد وخارجه. طرحنا على سيدنا فكرة تداولتها مع الكثير من المراجع والمسؤولين، ألم يكن الأوان للبحث في حياد لبنان؟ بكل صراحة، كل ما يجري حولنا منذ الاستقلال حتى اليوم تبين أنه تراكم أخطاء تمارسه أطراف لبنانية عديدة ومتشعبة بسبب تدخلات الخارج أو بسبب اعتماد الداخل على الخارج. ربما آن الأوان للبحث جدياً بين كل المراجع اللبنانية والأفراد وقد يكون هذا الطرف مؤثراً نظراً للمخاطر الكبيرة التي تحيطنا، بأفكار جديدة ومنها فكرة حياد لبنان بشكل جدي.»



. هل سيدعو الرئيس بري إلى جلسة تشريعية وما مصير هذه الجلسة؟

. أولاً من حق الرئيس بري أن يدعو إلى جلسة تشريعية مع جدول أعمال مقرّر في مكتب المجلس. أما مصير الجلسة فهو مرتبط بحضور كل الأطراف. أصبح عندنا

عرف جديد في لبنان قد يكون مفيداً أو مضرّاً ولكن إذا لم تكن كل الأطراف موجودة لا يحصل تشريع، وسبق أن الرئيس بري لم يُقم بتشريع بغياب الطرف الشيعي والطرف السني. أعتقد بغياب الأطراف المسيحية الأساسية لن يكون هناك جلسة.

. هل سيؤثر ذلك على وضع الحكومة وعلى وضع الموازنة؟

. طبعاً كل شيء معطل لأن هناك تعطيل أساسياً هو تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية. الأطراف التي تغيب عن جلسات مجلس النواب وتعطل انتخاب رئيس الجمهورية مسؤولة عن كل تعطيل يحدث في البلد. لنحددها بكل صراحة: حزب الله بموقفه، بغيابه عن جلسات انتخاب الرئيس يتحمّل مسؤولية كبيرة في أي تعطيل يحصل في البلد وأي أزمة تحلّ في البلد.»

وكان سيادته قد استقبل نقيب المحامين السابق عصام كرم.